مدينة عين التمر (دراسة تاريخية)

م .م . خالد احمد جميل
المديرية العامة لتربية ديالى – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: مدينة . عين . التمر

الملخص:

كانت مدن العراق ولازالت هي مصدر اشعاع حضاري وفكري على مر العصور ،فقد ضمت العديد من المدن الحضارية والفكرية، ومنها مدينة عين التمر ،حيث احتوت على الكثير من المباني والقصور والحصون الاثرية، فضلاً عن اهميتها الجغرافية كحلقة ربط بين الشرق والغرب وكذلك الجانب الاقتصادي المهم والتي تمثل برفد مناطق عدة في العراق بالتمور وغيرها من الزروع والتجارة المستمرة ، لذ تعد عين التمر من المدن القديمة ويعتقد ان تاريخها يعود الى اكثر من الف سنه قبل الميلاد وان الاسم القديم لها((شفافا// شناثا)) ويعني باللغة الآرامية (الرائقة الصافية) وان المدينة قد ذكرها المؤرخون كونها جزء من مملكة الحيرة، وان تسمية عين التمر قد جاءت من كثرة انواع التمر فيها واشتهارها بغابات النخيل وقد استوطنها الناس قبل الميلاد لاسيما في القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد حيث اشتهرت وازدادت اهميتها في التجارية والزراعية بعد الفتح الاسلامي، وتحوي مدينة عين التمر العديد من الاثار العمرانية على مختلف العصور وخاصا القصور التي بنيت على شكل حصون ادت وظائف خدمية وعسكرية وثقافية ومن هذه القصور قصر شمعون وقصر الاخيضر او حصن الاخيضر وغيرها كما توجد في العديد من عيون المياه والينابيع لذلك بعد من اهم الواحات الصحراوية.

المقدمة:

تعد دراسة المدن في اي مكان او عصر او أي عصر من الدراسات المهمة، اذ كان لهم تأثير كبير على مجريات الاحداث في مرحلة معينة فهي جزء مهم يبنى عليها النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لأي بلد ما له خصوصية في نظمه، فقد كان الاعتماد على اماكن هذه المدن التي لها اهمية في رسم مجريات الاحداث في العراق وبادية الجزيرة العربية الشمالية ، ومن هذه المدن هي عين التمر[1] التي كانت لها اهمية جغرافية في مساندة تحديد مسار الجيش الاسلامي لتحرير باقي مدن العراق ومنها الموصل[2] في العراق بقيادة عياض بن غنم (رضي الله عنه)[3] الذي فتح اغلب مناطقها وحصونها، تعتبر مدينة عين التمر من المدن التاريخية المهمة والتي كان لها

دور رئيسي في رسم مسار نشر الدعوة الاسلامية في بلاد الشام[4] وبلاد فارس[5] اذ كانت حلقة الوصل قبل الفتح الاسلامي وبعده ، ولا يخفى ان هذه المدينة التي كانت مدينة عامرة وذات مياه وفيرة وبساتين مثمرة امدة باقي مدن العراق بالتمر فهة مدينة اقتصادية بدرجة الاساس، وكذلك وجدة انها مدينة ذات طبع ديني اذ كان فيها الاديرية[6] ، اذبان فتحها من قبل خالد بن الوليد[7] الذي وجد فيها "الغلمة من العرب الذين كانوا رهنا في يد كسرى وهم متفرقون بالشام والعراق" ومنهم جد الكلبي العالم النسابة وجد بن اسحاق صاحب المغازي وغير هم من علماء المسلمين، لذا ضلت عين التمر مدينة راسخة ينزل بها كل مسافر وحامل البريد، فقد اتخذتها الدولة الاموية طريق العبور من الانبار نحو القادسية والكوفة والطريق نحو المشرق الاسلامي .

قسمت الدراسة الى مبحثين تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة ، فكان المبحث الاول بعنوان (نبذة التاريخية عن عين التمر) والذي تضمن عدة محاور منها تسميها وموقعها الجغرافي وتاريخها وابرز الشخصيات التي سكنتها، اما المبحث الثاني فجاء بعنوان (نماذج من الاثار المعمارية في مدينة عين التمر) حيث تضمن قصر شمعون وقصر مقاتل وقصر الاخيضر .

اما المصادر التي اعانت الدراسة ، فكانت كثيرة ومتنوعة فمن المصادر كتاب وكتاب المغازي للواقدي (ت207هـ/ 823م)، وكتاب البلدان لليعقوبي (ت292هـ /904م) ،كتاب الطبقات لابن سعد (ت: 230هـ/ 824م)، وتاريخ الرسل والملوك لمؤلفه الطبري(ت :310هـ /922م)، وكتاب معجم البلدان هـ ياقوت الحموي(ت: 626هـ/1229م) ،وكتاب الكامل في التاريخ لمؤلفه ابن الاثير (ت:630هـ/ 1233م)،وكتاب الروض المعطار في خبر الاقطار لمؤلفه الحميري (ت:900هـ /1494م) وكتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر(ت463هـ/1070م) وغيرها من المصادر القيمة ، اما المراجع فمنها كتاب الابنية الحضارية في مدينة كربلاء حتى سنة 656هـ لمؤلفه زين العابدين موسى جعفر ، وكتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام لمؤلفه الدكتور جواد علي، مداخل الدور و القصور في العراق حتى نهاية القرن الثالث الهجري لمؤلفه داخل مجهول سنسل، وكتاب شذرات تاريخية عن اهل البيت لمؤلفه طه ياسين الحسني، وكتاب القائد خالد – خالد بن الوليد لمؤلفه عبد الحميد حسين السامرائي وغربها من وغيرها من المراجع الاخرى، وانطلاقاً من تبني المنهج التقدمي في محض الروايات التاريخية وإلقاء الضوء على الواقع من وجهات نظر عديدة من أجل الوقوف على واقع نقاء قبيلة الأوس وعدم إنكار دورها الحقيقي في التاريخ الإسلامي .

المبحث الاول

اولاً: تسمية عين التمر:

قال ياقوت الحموي(ت: 626هـ/1229م) يصف بها مدينة عين التمر بقوله: "...عين التمر بلده قريبه من الانبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا[8] منها يجلب العنب والتمر الى سائر البلاد وهو بها كثير جدا وهي على طرف البريه وهي قديمة"[9] ، الا ان البكري (ت 487هـ/1094م) قال عنها : " ... عين التمر على لفظ تمره موضع مذكور في تحديد العراق"[10] وهو موضع مذكور فى تحديد العراق كانت تحكم من قبل الفرس، وبها وكنيسة، فتحها خالد بن الوليد(ﷺ) اذ وجد فيها غلمان من العرب الذين كانوا اسرى فى يد كسرى، وهم متفرقون من الشام والعراق ومنهم جد الكلبيّ العالم النسابة وكذلك وجد فيها ابن أبى إسحاق الحضرمي النحوي صاحب السير والمغازي محمد بن اسحاق ومن سبى عين التمر الحسن بن أبى الحسن البصرى ، ومحمّد بن سيرين موليا جميلة بنت أبى قطبة الأنصارية وغيرهم ممن وجدو آنذاك في عين التمر[11] ، ويقال ان عين التمر بلده في طرف الباديه على غربي الفرات وحولها قريات منها شفاثا وتعرف ببلد العين اكثر نخلها من العنب ويحمل منها الى سائر الاماكن[12]،وان تسمية عين التمر مصدها هو كثرة التمر الموجود فيها فمدينة عين التمر كثيرة الخيرات تمتاز بزراعة النخيل وتعتبر من المناطق المصدرة للتمور اذ يعمل منها الى سائر الاماكن من التمر اليابس وباقي انواع التمور[13].

ومن قرى عين التمر شفاثا ولا تزال شفاثا عامرة قرب حصن الاخيضر مشهور بقصبها وقد خربت عين التمر وبقيت شفاثا وعين التمر لها تسميات متعددة منها مدينة الصحراء او شثاثة او شتاثة وبقيت شتاثة بعيدة عن التحري الاثري لكونها قرية صغيرة وقد ظهر فيها قبورا يعود تاريخها الى ما قبل الميلاد[14].

ثانياً: موقعها وحدودها:

تقع عين التمر قرب الانبار غربي الكوفة، و تقع على بعد 92 كليو متر الى الغرب من مركز اواء كربلاء بين شفاثا و الرحالية و تذكر ايضاً انها في تحديد العراق ما بين الحيرة[15] و الانبار[16] و بقة[17] و هيت[18] و عين التمر و اطراف البر الى الغمير[19] و القطقطانة[20] و خفية[21] ، وكانت عين التمر وحمام عمر والجامعيين سورا و النيل و القادسية تابعة للكوفة[22] ، و تقع عين التمر في بقعة شبه صحراوية لوجود المياه الجوفية التي اخرجتها عن طبيعتها الصحراوية[23] ، و ترتبط بهذه المدينة عدة طرق منها : من عين التمر الى الاخدمية[24] ثم الى الخفية ثم الى الخلط[25] ثم الى سوى ثم الى الاجيفر ثم الى الغربة ثم الى بصرى[26] فهذا الطريق يربطها ببصرى[27] ، و هناك

طريق آخر من الانبار الى عين التمر رأساً و هذا الطريق قصير و ماءه قليل ، وهنالك طريق ثالث طويل يمر بكربلاء[28] غير ان ماءه كثير[29] ، و ترتبط عين التمر بالشام بطريقين هما طريق الحيرة – عين التمر – وادي حوران[30] وهو في منتصف المسافة الطريق ثم الى دمشق ومدن الشام[31] ، و طريق الحيرة - عين التمر – وادي الابيض – وداي عرعر – دومة الجندل – وادي سرحان – بصرى – الشام[32].

3-الفتح الاسلامي لعين التمر:

تعد مدينة عين التمر من المدن القديمة التي يعود تاريخها الى قرابة الف سنة قبل الميلاد و قد تم فتحها في خلافة ابي بكر الصديق (ﷺ) عندما كتب الى خالد بن الوليد (ﷺ) ان يسير الى بلاد الشام و يخلف المثنى بن حارثة الشيباني في العراق و ذلك لحاجة المسلمين الموجودين في الشام الى المدد ، فسار خالد بن الوليد(ﷺ) الى الشام فلما صار الى عين التمر لقى رابطة لسكرى عليهم عقبة بن هلال بن البشير[33] فتحصنوا منه ثم نزلوا على حكمه فضرب عنق النمري[34] ، و يذكر ايضاً لما اتى خالد بن الوليد كتاب ابو بكر و هو بالحيرة خلف المثنى بن حارثة الشيباني على ناحية الكوفة و سار في شهر ربيع الاول سنة 13هـ في ثمانمائة او ستمائة مقاتل فأتى عين التمر[35] ،و يقال ايضاً لما اتى خالد عين التمر فألصق بعضها و كانت فيه مسلحة[36] للأعاجم عظيمة فخرج اهل الحصن فقاتلوا ثم لزموا حصنهم فحاصرهم خالد و المسلمين حتى سألوا الامان فأبى ان يؤمنهم وافتتح الحصن عنوة و قتل و سبى و وجد كنسية هناك جماعة فسباهم[37] ، ولما فرغ خالد بن الوليد من الانبار استخلف عليها الزبرقان بن بدر[38] و سار الى عين التمر وبها مهران ابن بهرام جوبين في جمع عظيم من العجم وعقة بن ابي عقة في جمع عظيم من العرب من التمر و تغلب و اياد و غيرهم[39] ، "... فلما مضى عقة نحو خالد قالت الأعاجم لمهران: ما حملك على أن تقول هذا القول لهذا الكلب فقال: دعونى فإنى لم أرد إلا ما هو خير لكم وشر له، إنه قد جاءكم من قتل ملوككم، وفل حدكم، ما اتقيته بهم، فإن كانت لهم على خالد فهى لكم، وإن كانت الأخرى لم يبلغوا منهم حتى يهنوا فنقاتلهم ونحن أقوياء وهم ضعفاء، فاعترفوا له بفضل الرأى، فلزم مهران العين ونزل عقة لخالد على الطريق، وبينه وبين مهران روحة أو غدوة، فقدم عليه خالد وهو فى تعبئة جنده، فعبأ خالد جنده وقال لمجنبتيه: اكفونا ما عندكم فإنى حامل، ووكل بنفسه حوامى، ثم حمل وعقة يقيم صفوفه، فاحتضنه فأخذه أسيرا، وانهزم صفه من غير قتال، فاتبعهم المسلمون وأكثروا فيهم القتل والأسر."[40] ، وكان من سبى عين التمر حمران بن ابان بن خالد النمري[41] و سيرين ابو محمد بن سيرين[42]

واخوته و هم يحيى بن سيرين و انس بن سيرين و معبد بن سيرين و هو اكبر اخوته و هو موالي انس بن مالك الانصاري و كان من السبي ايضاً يسار جد محمد بن اسحاق صاحب السيرة و هو مولى قيس بن مخرمة[43]،و خضعت عين التمر لدولة الاسلام و اعتنق اهلها الدين الجديد و كان الخلفاء بعد الفتح يبعثون رجالاهم ولاة عليها و جبأة لخراجها[44]،ثم واصل خالد بن الوليد تقدمه لأحكام السيطرة على المناطق المحيطة بعين التمر فبعث سعد بن عمرو الانصاري في جمع المسلمين حتى انتهى الى عين التمر، و فيها قوم من كندة ومن اياد فحاصرهم اشد الحصار ثم صالحهم على جزية يؤدونها اليه من اسلم منهم[45] ، كما بعث خالد سرية اخرى من جنوده يقودها النسير بن ديسم بن ثور فأغارت على مواقع لبني تغلب و بني ربيعة ليلاً و تمكنت من السيطرة عليها[46]،وعندما فرغ خالد بن الوليد من فتح عين التمر و اصبحت تحت سيطرة المسلمين نظم امور السكان و عين عليها احد قادته و هو عويمر بن الكاهن الاسلمي[47] نائباً عنه ليدير شؤونها[48] " وقد روي عن عويمر في رواية محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن ابي صخر المحاربي عن زياد بن حدير قال: بعثني عمر بن الخطاب ﷺ – الى عين التمر مصدقاً، فامرني ان اخذ من المسلمين من اموالهم اذا اختلفوا بها للتجارة بربع العشر"[49]، وهنا يذكر ابو يوسف (ت 182هـ/ 798م)،في كتابه الخراج:" ثم ان خالداً رجع الى النجف فاستبطن بطن النجف واخذ الادلاء من اهل الحيرة حتى انتهى الى عين التمر فنزل بعين التمر وبها رابطة لكسرى في حصن فحاصرهم حتى استنزلهم فقتلهم وسبى نساءهم وذراريهم ، واخذ ما كان من الحصن من المتاع والسلاح والدواب واحرق الحصن وخربه وقتل دهقان عين التمر ، وكان رجلا من العرب وسبى نساءه وذراريه واهل بيته واعطاه اهل عين التمر الجزية كما اعطاه اهل الحيرة وغيرهم من القرى..."[50]، وهنا لابد ان نشير الى الامر الاكثر نفعاً للمسلمين لا نفاذ امر الخليفة عمر بن الخطاب حين خاصم بعض الصحابة في تقاسم الفيء فرفض ان يقتطع من ارض السواد ويوزعها الى المقاتلين، بعد ان استرد ربع السواد ثم استرده لأنه اقطع قطائع واصطفى صفايا مثل عين التمر[51].

المبحث الثاني:الاثار العمرانية في مدينة عين التمر:-

كانت مدن العراق اذبان العصر الاسلامي الاول وما قبلها مصدر مهم في مدن العراق خاصة ومنها مدن كربلاء والكوفة وعين التمر والحيرة وجلولاء وغيرها من المدن ذات الاشعاع العمراني والاقتصادي خاصة وهي مدن ذات ابنية عمرانية شامخة الى يومنا هذا وان هذه المدن لا تزال مصدر اشعاع حضاري وفكري على مر العصور،فقد ضمت العديد من المدن الحضارية

والفكرية ،والتي منها مدينة عين التمر ،حيث احتوت على الكثير من المباني والقصور والحصون الاثرية ، فضلاً عن المقامات والمزارات الدينية والكنائس وان حضارة مدينة عين التمر التي ندرت الدراسات والبحوث في مجال البحث عن تاريخها سواء من ناحية التأسيس او ابنية حضارية ،حيث اختلفت الآراء في تسميتها والغرض من تأسيس هذه المدينة ،لذا كان من المهم الاطلاع على تاريخها العمراني ، والتقصي عن اهم الابنية الحضارية فيها اذ وجدت في مدينة عين التمر العديد من الاثار سواء كانت على شكل قصور او حصون او اسواق في فترات زمنية متباينة و من اهمها:

1- قصر شمعون: -

ويطلق عليه قلعة شمعون ويقع في الشمال الشرقي من مدينة عين التمر[52]،وينسب الى شمعون بن جابر اللخمي صاحب القصر وهو أسقف نصراني وكان على المذهب النسطوري حيث كان يصلي عنده فيطلب الشفاء للمرضى[53]، تم تشييد قصر شمعون في الربع الاول من القرن الخامس الميلادي ولم يبقى منه الا الاطلال وبعض الجدران[54]،ويصل ارتفاع القصر الى سبعة امتار، ويبلغ سمك الجدار فيه حوالي المترين، والقصر مشيد بمادة الحجر الكلسي والطين[55].

2-قصر المقاتل: -

يقع قصر المقاتل بين عين التمر والشام قصر كان بين عين التمر والشام. منسوب إلى مقاتل بن حسان بن ايوب[56][57]، وقيل قرب القطقطانة[58] و لم يكن قصر مقاتل بعيداً عن الاحداث التاريخية التي مرت بها الدولة الاسلامية اذ كان لكسرى مرابطة في قصر بني المقاتل و كان عليه النعمان بن قبيصة الطائي، قبل معركة القادسية التي حدثت بين العرب و الفرس سنة (16هـ /637م)[59]، و كان القصر من المواضع التي مر بها الامام الحسين[60] (ﷺ) اثناء مسيره الى كربلاء حسب ما ذكره المؤرخون انه الحسين بن علي (ﷺ) سار الى الكوفة حتى نزل في قصر بني مقاتل، فأذا هو بفسطاط والذي سئل عنه الحسين(ﷺ) لمن هذا فقيل لرجل يُقال له عبيد الله بن الحر الجعفي [61]، و كان لقصر مقاتل نصيب من احداث الدولة العباسية ، فقد نزل قصر مقاتل هارون الرشيد و سبب نزوله لخلاف مع الهادي اخيه حيث ذكر ابن الأثير (ت 630 هـ / 1233 م) قائلا :"... ان اولئك القواد عاودوا القول فيه ، فارسل الهادي الى الرشيد في ذلك ، وضيق عليه، فقال له يحيى: استأذنه في الصيد فاذا خرجت ف ابعد، ودافع الايام ففعل ذلك وأذن له، فمضى الى قصر بني مقاتل، فأقام به اربعين يوماً، فانكر الهادي امره وخاف فكتب اليه بالعودة،

فتعلل عليه، فأظهر الهادي شتمه، وبسط مواليه وقواده فيه السنتهم، فلما طال الامر عاد الرشيد"[62].

3- قصر الاخيضر:

يقع قصر الاخيضر على الضفة الشمالية لوادي الابيض الى الجنوب الغربي لمدينة كربلاء بنحو (50 كم)، والى الجنوب الغربي من بغداد بنحو (192 كم)، وتقم شفاثا الى الشمال الغربي من قصر الاخيضر بمسافة (20 كم)، سميت بذلك لأن في القلعة التي هناك مقام سيدنا الخضر عليه السلام [63]، والناس يتبركون بذلك المقام، ويحتمل ان يكون أنه الوادي الذي بين المدينة والشام كما في القاموس، الذي يقال فيه إن مقام الخضر. وهذه القلعة في عقبة تحيط بها الجبال، وفي طرفها مما يلي الشام، عقبة ضيقة وعرة ذات جنادل كبار. وحول القلعة خمس برك مملوءة ماء[64]، و قد اختلفت الآراء حول تسمية قصر او حصن الاخيضر فمنهم من يرى انه سُمي هذا الحصن نسبة الى اسماعيل بن يوسف بن الاخيضر الذي جاء من القرامطة عاملاً على الكوفة عام (315 هـ /927 م)، ويطلق عليه قصر الخفاجي و منهم من يرى ان تسميته تعود الى ملك كندة الاكيدر على لفظة الاخيضر[65].

الخاتمة:

لقد توصلت من خلال هذا البحث الى عدة استنتاجات مهمة منها: -

- ان عين التمر بلدة تقع في طرف البادية غرب الفرات قريبة من الانبار وكربلاء في العراق.
- ان تسمية هذه البدة بعين التمر جاءت من كثرة التمور الموجودة فيها فهي مدينة كثيرة النخيل والتمور.
- تمتاز مدينة عين التمر بانها منطقة زراعية ذات مياه وفيرة يكاد تطغي عليها الزراعة خاصة النخيل.
- تمتاز عين التمر بكثرة قصورها منها قصر شمعون ويطلق عليه قلعة شمعون وكذلك قصر مقاتل، وقصر الاخيضر.
- ظلت كتب كثيرة تذكر عين التمر لفترات طويلة وفيها قرى عامرة وبساتين كثيرة رغم انها في منطقة شبه صحراوية.
- تم تحريرها بعد دخول القائد المسلم المثنى بن حارث الشيباني (ﷺ) العراق وعلى يد القائد المسلم خالد بن الوليد (ﷺ) عند توجهه نحوا الشام، في عهد خلافة ابو بكر الصديق (ﷺ) (10-11هـ/ 629-631م)

- من اهم من ولد فيها هو العالم محمد بن سيرين، بعد ان قتل اباه اذ كان سبياً بيد جيوش كسرة وحررهم جيش خالد بن الوليد (رض).

الهوامش:

---

(1) البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت 487هـ/1094م) **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ،ط3، عالم الكتب، (بيروت-1992م)،ج1،ص319؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م) ، **معجم البلدان**،ط2،دار صادر، (بيروت – 1403هـ)،ج4، ص 176.

(2) **الموصل:** مدينة في شمال العراق تقع بالقرب من نهر دجلة، سمّيت الموصل موصلا لأنها وصلت بين الجزيرة والشام، والجزيرة وهي طريق إلى الأردنّ، ويقال سمّيت الموصل لأنها وصلت بين الفرات ودجلة، وهي تبعد عن اذربيجان مسيرة شهر ، ومدينة الموصل استحدثها راوند بن بيوراسف الازدهاق على طرف دجلة بالجانب الغربي. والآن لها سور وفصيل وخندق عميق وقهندز، وحواليها بساتين. بها أبنية حسنة وقصور طيبة على طرف دجلة. وفي نفس المدينة مشهد جرجيس النبي، عليه السلام. وفي الجانب الشرقي منها تل التوبة، وهو التل الذي اجتمع عليه قوم يونس لما عاينوا العذاب، وتابوا وآمنوا فكشف الله تعالى عنهم العذاب. وعلى التل مشهد مقصود يقصده الناس كل ليلة جمعة وينذر له النذور. وبها بساتين نزهة. وفيها جواسق في غاية الحسن والطيب، هوائها نظيف، لها انهار كثيرة وبساتين وخراجها وخراج الموصل يبلغ ستة آلاف ألف، وأكثر أهلها من همذان، فتحها الصحابي عياض بن غنم (ﷺ) بسبعمائة جندي في خلافة ابي بكر الصديق (ﷺ) وقد بناها محمّد بن مروان بن الحكم في عهد اخيه عبد الملك بن مروان. ينظر: ابن الفقيه ، أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني (ت365هـ/975م) **البلدان**، تحقيق: يوسف الهادي،ط1، عالم الكتب،(بيروت - 1416هـ)،ص176؛ المنجم ، إسحاق بن الحسين (ت ق 4هـ)،**آكام المرجان في**= =**ذكر المدائن المشهورة في كل مكان** ، ط1 ، عالم الكتب ، (بيروت – 1408هـ)،ص63-64؛ المقدسي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد، البشاري(ت 380هـ/990 م)،**أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**،ط2، مطبعة بريل،(ليدن-بلات) ،ص142؛ **القزويني** ، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م) ،**آثار البلاد وأخبار العباد**، دار صادر –(بيروت، بلات)،ص461.

(3) **عياض بن غنم:** بن زهير بْن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة ابن الحارث بن فهر. أسلم قديمًا قبل الحديبية وشهد الحديبيةَ مع رسول الله (ﷺ) كانة يروي عن النبي محمد (ﷺ) وكان رجلًا صالحًا سمحًا، شهد= =معظم الفتوحات وكان مع أبي عبيدة بن الجراح بالشام. فلما حضرت أبا عبيدة الوفاة ولي عياض بن غنم الذي كان يليه. فسأل عمر بن الخطاب: من استخلف أبو عبيدة على عمله قالوا: "عياض بن غنم. فأقره وكتب إليه: إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة يليه فاعمل بالذي يحق الله عليك" .ينظر: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت 230هـ/ 824م)،**الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت- 1410هـ)،ج7،ص279؛ البلاذري، أحمد بن يحيى (ت279هـ/ 892م)،**فتوح البلدان** ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت 1408 هـ)، ص324؛ ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق بن واثق (ت351هـ/ 962م)، **معجم الصحابة لابن قانع**، تحقيق: فلاح بن سالم المصراتي ، ط1، مكتبة الغرباء

الثرية، (المدينة المنورة- 1418ه) ،ج2 ،ص278؛ ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد (ت354ه/965م)،**السيرة النبوية وأخبار الخلفاء**، صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء،ط3،الكتب الثقافية (بيروت-1417ه)،ج2،ص470؛ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف النمري القرطبي، (ت463ه /1070م) ،**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق :علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل ، (بيروت-1412ه) ،ج3،ص1233.

(4) **الشام :** هي ارض سميت بهذا الاسم لا نها مشاملة للقبلة ، فيقال شامت القوم أي يسرتهم والشام جمع شامة ، وهي جهة الشمال عند العرب وفي العرف هي دمشق وهي ذات قرى متراصة يكاد بعضها يمس بعضا ،ذات انهار جارية ومزارع خضرة نضرة ، وكان اول دخول المسلمين الشام في زمن النبي في غزوة مؤتة ، وفتحت جميع مدن الشام في زمن عمر بن الخطاب ، واهم مدنها القدس البتراء وصيدا ويافا وحيفا وعكا وغيرها من المدن .ينظر: الفارابي ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت350ه/916م)،**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،= =ط4، دار العلم للملايين، (القاهرة- 1407ه)،ج5،ص1957؛ الأزهري، محمد بن أحمد (ت370ه/ 981م)، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، (بيروت- 1421ه) ،ج11 ،ص299؛ الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد= =القادر(ت666ه/ 1270م)، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية- الدار النموذجية،(بيروت- 1420ه)،ص71.

(5) **فارس:** بلدة واسعة، يحدها من الشرق كرمان، ومن الغرب خوزستان وأصبهان، وفي الشمال المفازة بين فارس وخراسان والى الجنوب بحر فارس، يحكمها أردشير، أنهارها كبيرة تجري فيها السفن، وهي كثيرة الخيرات، ومحط التجارات. ينظر: الاصطخري، أبو إسحاق بن محمد الكرخي (ت346ه /957م)، **المسالك والممالك**، ط1، دار صادر، (بيروت -1425ه)، ص96؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص421؛ القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ج1، ص232؛ ابن عبدالحق، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي (ت 739ه/1338م)، **مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع**، ط1، دارالجيل، (بيروت-1412ه)، ج2، ص1012؛ الجميلي، خالد احمد جميل، **السياسة المالية في بلاد المشرق في العصر الاموي (41ه/132ه)** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى (1440ه)، ص15.

(6) **الدير:** جمع ادياد مكان للعبادة ،بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في المصر الأعظم إنما يكون في الصحاري ورؤوس الجبال، معروف بدير النصارى ،او خان النصارى فإن كان في المصر كانت كنيسة أو بيعة، وربما فرّق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى، والدير عند النصارى يختص بالنساك المقيمين به، والكنيسة مجتمع عامتهم للصلاة ينظر: ابن درير، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت 321ه/933م)/ **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي،ط1، دار العلم للملايين (بيروت- 1987م)،ج2،ص642؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج2، ص 495؛المقريزي،، المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت845ه/ 1141م) ،**المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، ط1، مطبعة الكتب العلمية، (بيروت- 1418ه)،ج4،ص423؛ الفيومي ، أحمد بن حمد بن علي (ت770ه /1368م) ،**المصباح المنير في**

غريب الشرح الكبير، **المكتبة العلمية (بيروت** –بلات)،ج1،ص205 ؛الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت1205هـ /1790م) ،**تاج العروس من جواهر القاموس** ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، مطبعة دار الهداية ، (بلام – بلات) ،ج11،ص355.

(7) **خالد بن الوليد** (ﷺ): هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (ت 21هـ/ 641م)، أمه لبابة الكبرى بنت الحارث ، ويقال لها عصماء، وهي خالة بني العباس بن عبد المطلب. يكنى أبا سليمان، كان خالد أحد أشراف قريش في= =الجاهلية، وإليه كانت القبة والأعنة في الجاهلية. فأما القبة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزون به الجيش. وأما الأعنة فإنه كان (المقدم) على خيول قريش= =في الحروب اسلم سنة سبعة للهجرة وسماه النبي (ﷺ) سيف= =الله شارك في حروب الردة زمن الخليفة ابو بكر الصديق (ﷺ) دخل مدينة عين التمر سنة 12 هـ في العراق، وشارك بفتح بلاد الشام ضد الروم، مات سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب (ﷺ)، ينظر: ابن خياط، ابو عمر خليفة بن شباب العصفري (ت 240 هـ / 854 م)، **تاريخ خليفة بن خياط** ،تحقيق أكرم ضياء العمري ،مؤسسة الرسالة،(بيروت - 1397هـ)،ص549؛ **ابن عبد البر** ، الاستيعاب ،ج2،ص427.

(8) قرية معروفة باسم العين تحيط بعين التمر بالقرب من حصن الاخيضر اغلب نخلها الغسب ويحمل منه الى باقي المناطق والمدن .ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج2 ،ص977.

(9) ياقوت الحموي ،معجم البلدان، ج4، ص 176.

(10) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،ج1،ص319.

(11) الواقدي، أبو عبد الله بن عمر بن واقد (ت207هـ/ 823م)، فتوح الشام، ط1، دار الكتب العلمية،(بلام-1417هـ) ،ج2،ص178؛البكري، **معجم ما استعجم من اسماء البلد والمواضع** ،ج1،ص319؛ ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (ت597هـ/ 1200م)، **المنتظم في تاريخ الملوك والامم** ،ط1، مطبعة صادر، (بيروت- 1305هـ)،ج4ص108؛ ياقوت الحموي معجم البلدان، ج4،ص176.

([12]) ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج4،ص176؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج2، ص977.

(13) ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج4،ص176.

([14]) الرابي بنيامين بن الرابي يؤنه التطيلي الانباري، الإسباني اليهودي (ت 569هـ/1173م)، **رحلة بنيامين التطيلي**،ط1،المجمع الثقافي، (أبو ظبي- 2002 م)،ص45.

(15) **الحيرة:** بلدة عراقية قديمة كانت على ساحل البحر بقرب أرض الكوفة على شاطئ الفرات الغربي ، من ارض السواد ، وتبعد عن النجف ثلاث اميال ويحدها من الشرق قصر الخو رنق= =والسدير . وكانت الحيرة منزل ملوك العرب في الجاهلية ومنهم بني لخم، وهم كانوا ملوك العرب في قديم الزمان، ومنخم= النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، فتحها خالد بن الوليد صالحاً سنة 11 هجريةً. ينظر: ابن فارس، أبو الحسن =أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت 395هـ /1004م)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار

الفكر،(بلام-1399هـ)،ج2،ص123 ؛ البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ،ج2/ص478 ؛ القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ،ص 186؛ عاتق البلادي، بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح الحربي (ت 1431هـ /2009 م) ، **معجم المعالم الجغرافية في السيرة= =النبوية** ،ط1، دار مكة للنشر والتوزيع (مكة المكرمة -1402هـ) ص107؛ الرازي، مختار الصحاح،. ص58؛ الزبيدي، تاج العروس، ج11، ص120؛ عاتق البلادي، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، ص107.

(16) **الأنبار:** بفتح الهمزة، مدينة في العراق بينها وبين بغداد ثلاثة عشر فرسخاً، . وإنّما سمّيت بهذا الاسم تشبيها لها ببيت التاجر، الذي ينضّد فيه متاعه، وهى الأنبار. وقيل الأنابير بالفارسيّة، وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وفيها قلعة وفواكه كثيرة وهي على رأس نهر عيسى، وكان فيما سلف قبل الإسلام لا تصل مياه الفرات إلى دجلة وإنما كان مغيضها في البطاح دون أن يتصل شيء منها بدجلة، فلما جاء الإسلام احتفر نهر عيسى حتى وصل به إلى بغداد، وهو الآن نهر كبير تجري فيه السفن إلى بغداد ن بها الإمام السفاح بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ﷺ، وبها ربيعة بن عبد الرحمن الرأى، والله أعلم. ينظر: البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ج1،ص179؛ الهروي ، ابو الحسن، علي بن أبي بكر بن علي (ت611هـ /1215م)، **الإشارات إلى معرفة الزيارات**، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة- 1423 هـ). ،ص61؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت900هـ /1494م) ،**الروض المعطار في خبر الأقطار** ،تحقيق :إحسان عباس،ط2، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت -1400هـ)،ص36.

(17) **بقة:** مدينة عراقية على شاطئ الفرات، هي حد العراق، وقيل قرية بين الأنبار وهيت، قرب الحيرة ، وقيل هي حصن كان على بعد فرسخين من هيت ، وهناك جمع جذيمة الأبرش أصحابه، يشاورهم فى أمر الزّبّاء، فأشار عليه قصير بن سعد اللخمي ألا يأتيها، فعصاه ومضى، ينظر:ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة= =والبقاع ،ج1،ص212.ينظر: البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ،ج1،ص264-265؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج1،ص473؛ الزبيدي، تاج العروس ،ج29،ص85.

(18) **هيت:** مدينة عراقية ، على شاطئ الفرات وهي على غربي الفرات فرضة من فرض الفرات، وسميت هيت لأنها هوة ، وقيل ان معنى هيت هو الموضع الغامض المنخفض ،وهي بلدة طيبة فيها اشجار ونخيل وخيرات كثيرة مائها عذب وطيب هوائها ، وفيها عيون القار والنفط، وبينها وبين القادسية ثمانية فراسخ، وبينها أيضا وبين الأنبار واحد وعشرون فرسخا ، وأما هيت فهي من المواضع القديمة المعروفة قبل الميلاد .ينظر: **العزيزي** ، الحسن بن أحمد المهلبي (ت380هـ /990م)، **كتاب العزيزي أو المسالك والممالك** ،جمعه وعلق عليه :تيسير خلف،(بلام–بلات) ،ص119؛ البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ،ج 4 ،ص1357؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان،ج5،ص420؛ القزويني ،آثار البلاد وأخبار العباد،ص281؛ابن دريد، جمهرةاللغة، ج1،ص431؛ الزبيدي، تاج العروس ،ج5نص146؛ **علي ،الدكتور جواد** (ت 1408هـ/ 1987م)، **المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام**،ط4، دار الساقي،(بلام-1421هـ)،ج5،ص182.

(19) **الغمير** ، تصغير غمير بلفظ تصغير الغمر، وهو الماء الكثير، وسمّي الغمير لأن الماء الذي غمر ذلك الموضع غير كثير، وهو موضع بين ذات عرق والبستان ، وقيل لنه النبات الاخضر الذي يغمر اليباس اي هي النبتة

الخضراء بعد يباس الارض والغمير منطق كباقي مدن العراق منها الحيرة، والأنبار، وبقّة، وهيت، وعين التّمر، وأطراف البرّ، إلى الغمير، والقطقطانة، وخفيّة. ينظر: البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع،ج1،ص6؛ ياقوت الحوي، معجم البلدان،ج4،ص213؛ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة،ج3،ص393 ؛ ابن الأثير ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت606هـ/1208م)،**النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ، (بيروت – 1399هـ) ،ج3،ص385.

(20) **القطقطانة:** ، موضع قرب الكوفة من جهة البرّية بالطّف، به كان سجن النعمان بن المنذر، وقيل: بينها وبين الرّهيمة نيّف وعشرون ميلا مغربا، إذا خرجت من القادسية تريد الشام. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص374؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج3، ص1107.

(21) البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع،ج1،ص6.

(22) المقدسي ،أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،ج1،ص53.

(23) المصدر نفسة ، ج1،ص117.

(24) **الاخدمية :** منطقة بالقرب من عين التمر على طريق بصرى .ينظر: ابن خرد أذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت 280هـ/893م)،**المسالك والممالك**، دار صادر أفست ليدن،(بيروت-14098)،ص97.

(25) **الخلط:** احد قرى عين التمر بجوار قرى الخفية وقرية السوى .ينظر: ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ،ص97.

(26) **بصرى:** هي بلدة بحوران، وهي قصبة الكورة من أعمال دمشق، وبه كان بحيرا الراهب الذي بشّر بالنبي، صلى الله عليه وسلّم، وقصته مشهورة. وفي شرقي هذه المدينة بحيرة تجتمع فيها مياه دمشق وتسير منها في صحراء ورمال مقدار خمسة عشر فرسخاً فتدخل دمشق، وحكى المازني أنه قال: دخلت دير بصرى فرأيت في رهبانه فصاحة، وهم عرب متنصّرة من بني الصادر، وهم أفصح من رأيت، فقلت: ما لي لا أرى فيكم شاعرا ويقصد الرسول (ﷺ)، وقيل في الخبر أن آمنة لما= =حملت بالنبي (ﷺ) رأت كأنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام، ينظر: الهروي ، الإشارات إلى معرفة الزيارات،ص24؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2،ص500؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار،ص109؛ عاتق البلدي، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية،ص43.

(27) الهروي الإشارات إلى معرفة الزيارات ،ص24؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2،ص500؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار،ص109؛ عاتق البلدي، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية،ص43.

(28) **كربلاء:** مدينة موضعها بالعراق من ناحية الكوفة، مذكور فى رسم العذيب. فى طرف البرية، عند الكوفة، على جانب الفرات ، وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية فيها الطعام للوارد والصادر وعلى باب الروضة الحجاب والقومة لا يدخل أحد إلا عن إذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضة وعلى الأبواب أستار الحرير وأهل هذه المدينة طائفتان أولاد رخيك وأولاد فئاز وبينهما القتال أبدا وهم جميعا

إمامية يرجعون إلى أب واحد ولأجل فتنتهم تخربت هذه المدينة، وفي هذا الموضع قتل الحسين بن عليّ (ﷺ)، وقيل هي قرية بها جسد الإمام الحسين بن على بن أبي طالب (ﷺ)، ورأسه بمصر، عمره ست وخمسون سنة، ولد بالمدينة، وعنده جماعة من أهله قتلوا هناك معه، مثل القاسم ابن الحسن بن على بن أبي طالب (ﷺ)، وأبي بكر بن الحسن بن على بن أبي طالب(ﷺ)، والعباس الأكبر(عليه السلام)، وعثمان، وجعفر(عليه السلام)، وعبد الله (عليه السلام)،= =ومحمد الأصغر(عليه السلام)، وعلى الأكبر(عليه السلام)، وعبد الله بن مسلم ابن عقيل(عليه السلام)، ومحمد بن عبد الله بن جعفر (ﷺ)، وهناك جماعة من الأشراف (عليه السلام). ينظر: البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج4، ص1123؛ الهروي، الاشارات الى معرفة الزيارات، ص68؛ ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم اللواتي (ت779هـ/ 1377م)، **تحفة النظار في غرائب الأمصار**= =**وعجائب الأسفار**، دار صادر، (بيروت-1314هـ)، ج1، ص168؛ السامرائي، عبد الحميد حسين، القائد **الخالد –خالد بن الوليد**، دار المعرفة ،(بغداد-1271هـ) ،ص200 .

(29) ابن بطوطة ، تحفة الانظار في غريب الامصار وعجائب الاسفار،ج1،ص168-169.

(30) **حوران:** هي كورة ومدينة ووادي ، يجوز أن يكون من حار يحور حررا، ونعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النّقصان بعد الزيادة، وحوران: كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار، وما زالت منازل العرب، وذكرها في أشعارهم كثير، وقصبتها بصرى، وانها قرية أصحاب الاخدود، وبها بيعة عظيمة عامرة حسنة البناء، مبنية على عمد= =الرخام منمقة بالفسيفساء، يقال لها النجران، ينذر لها المسلمون والنصارى، ذكروا أن النذر لها مجرب، ولنذره قوم يدورون في البلاد ركاب الخيل، ينادون: من نذر للنجران المبارك؟ وللسلطان عليها عطية يؤدونها كل عام. ينظر: البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج 2، ص474؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص317؛ القزويني، اثار البلد واخبار العباد، ص185؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج1، ص435.

(31) عاتق البلادي، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ،ص43.

(32) السامرائي، القائد الخالد –خالد بن الوليد، ص200.

(33) **عقبة بن الهلال البشري:** عقبة بن قيس بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس ابن زهير بن عقبة بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان، سيد المرتدين من بني النمر، قتله خالد بن الوليد وصلبه يوم عين التّمر، ينظر: ابن السائب الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد ، (ت 204هـ/819م) ، **نسب معد واليمن الكبير**، تحقيق: الدكتور ناجي حسن،ط1، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، (بلام- 1988 م)ج1،ص99؛ ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد (ت456هـ/ 1063م)، **جمهرة أنساب العرب لابن حزم**، تحقيق: لجنة من العلماء،ط1،دار الكتب العلمية (بيروت-1983م)،ص301؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر ،(بيروت- بلات)،ج3،ص396.

(34) ابن اسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (ت 151هـ/ 767م)، **سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي) مقدمة المحقق**، تحقيق: سهيل زكار،ط1،دار الفكر (بيروت-1397هـ)، ص11؛ ابن السائب

الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير،ج1،ص99؛ الواقدي ،**المغازي**، تحقيق: مارسدن جونس،ط2، دار الأعلمي ، (بيروت-1409هـ)ج1، ص165؛اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت292هـ /904م) **البلدان** ،ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1422هـ)،ج2،ص 123؛ ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب،ص301؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج3،ص396.

(35) ابن اسحاق ،سيرة ابن إسحاق ، ص11؛ ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب،ص301؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج3،ص396.

(36) **المسالح:** جمع مسلحة وهم (القوم ذوو سلاح) في عدة، بموضع رصد، قد وكلوا بِه بإزاء ثَغْر، واحدهم مسلِحِي وفي النهاية سموا مسلحة لانهم يكونون ذي سلاح او انهم يسكنون المسلحة وهي الثغر والمرقب يكون فيه قوم يراقبون العدو لئلا يأخذهم على غفلة. ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت170هـ/786م)، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي،= =مطبعة دار ومكتبة الهلال، (بغداد-1419هـ)، ج3، ص142؛ الزبيدي تاج العروس، ج6، ص479.

(37) البلاذري ، فتوح البلدان ، ج1،ص234؛ ابو الربيع الكلاعي ، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت 634هـ/1237م)، **الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - ﷺ - والثلاثة الخلفاء**،ط1، دار الكتب العلمية (بيروت-1420هـ)،ج2،ص291-292؛ ابن الأثير، الحسن بن علي بن أبي الكرم محمد بن عمر عبد الكريم (ت630هـ/ 1233م)، **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدميري، ط1، مطبعة دار الكتاب العربي، (بيروت- 1417هـ)،ج2،ص323.

(38) **الزبرقان بن بدر**، واسمه حصين بن بدر بن أمرئ القيس بْن خلف بْن بهدلة بْن عوف بْن كعب بْن أسعد بْن زَيْد مناة بْن تميم، وسمي الزبرقان لجماله، والزبرقان القمر، وكان يدعى قمر نجد، وكان من الذين يدخلون مكة معتمين لئلا يفتنوا النساء، كان جميل الوجه ، له صحبة مع رسول الله (ﷺ) كان شاعراً ، شارك في حروب الردة وغزا مع خالد بن الوليد ودخل الانبا فولها له بعد ان حرر عين التمر واتجه الى الشام لملاقات الروم، ينظر: البلاذري، **أنساب الأشراف** ،تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ،ط1، دار الفكر (بيروت – 1417هـ)، الطبري ،ابو جعفر، محمد= =بن جرير،(ت 310هـ/922م) ،**تاريخ الرسل والملوك** ، ط1 ، دار الكتب العلمية ،(بيروت - 1407هـ) ،ج2،ص324

(39) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج2،ص324.

(40) ابو الربيع الكلاعي الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - ﷺ - والثلاثة الخلفاء، ط1،ج2، ص291-292.

(41) **حمران بن بان**: كان يكنى أبا يزيد. وهو حمران بن أبان بن عبد عمرو من سبي عين التَّمر، سباه المسيب بن نجبة الفزاريّ زمن أبي بكر وأمير الجيش خالد بن الوليد، فوجده مختونا، وكان يهوديا اسمه طويد. فأشتري لعثمان ثم أعتقه. ينظر: ابن السائب الكلي، نسب معد واليمن الكبير، ج1، ص97؛ **البري**، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي (بعد 645هـ/1227م)، **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة**، تحقيق: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، ط1، دار الرفاعي للنشر والطباعة

والتوزيع (الرياض-1403هـ)، ج1، ص186؛ القاضي عياض، أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت 544هـ/ 1149م) **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، المكتبة العتيقة ودار التراث، (بلام-بلات)، ص222.

(42) **محمد بن سيرين:** ويكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك. وكان ثقة مأمونًا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا. وكان به صمم، وهو من اصل ممن سبي في عين التمر اذبان دخول خالد بن الوليد بعد تحريرها، وكان محمد بن سيرين من أهل جرجرايا بزازاً، وهو مولى أنس بن مالك وابوه سيرين، وهو من رواة الحديث، مات سنة 110 هـ ودفن في البصرة. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص147؛ ابن خياط، طبقات خليفة بن خياط، ص345؛ الهروي، الاشارات الى معرفة الزيارات، ص72.

(43) ابن اسحاق، سيرة ابن اسحاق ، ص11؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج4،ص167.

(44) البلاذري، انساب الاشراف، ج5،ص45.

(45) ؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،، ج2، ص 853.

(46) **أبو يوسف**، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد (ت 182هـ/ 798م) ،**الخراج**، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، وسعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (بلام- بلات)، ج1، ص195.

(47) **عويمر بن زيد: بن قيس** بن عائشة بن امية بن مالك بن الكاهن بن عامر بن عدي بن الخزرج وامه محبة بنت واقد بن عمر لقب بابي الدرداء ، شهد احد وما بعدها ، ولي القضاء وهو مكره ، كان محدثاً لرسول الله (ﷺ) ،نزل الشام ومات فيها قبل يقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان(رضي الله عنه) .ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7،ص391 وما بعدها؛ البخاري،= =محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت256هـ/ 869م)، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، ط1، مطبعة الوعي، مكتبة دار التراث، (حلب- 1397هـ)،ج1،ص60.

(48) ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمران (ت774هـ/ 1376م)،**البداية والنهاية**، دار الفكر، (بيروت-1985م)، ج6،ص386.

(49) ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ، (ت 861هـ / 1457 م)، **فتح القدير**، دار الفكر ،(بلام-بلات) ج2،ص226.

(50) ابو يوسف الخَرَاج،ص159.

(51) الحارث المحاسبي، أبو عبد الله بن أسد (ت 243هـ/ 857 م)، **المكاسب والورع والشبهة وبيان مباحها ومحظورها واختلاف الناس في طلبها والرد على الغالطين فيه**، تحقيق: نور سعيد،ط1، دار الفكر اللبناني ،(بيروت- 1413هـ)،ص104.

(52) العفاري، داخل مجهول مسنسل، **مداخل الدور و القصور في العراق حتى نهاية القرن الثالث الهجري**، بحث منشور في مجلة تراث كربلاء،ص55.

(53) أبو البقاء، هبة الله محمد بن نما الحلي (ت ق 6هـ) ، **المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية** ، تحقيق: محمد عبد القادر فريسات، صالح موسى دراكة، ط1، مكتبة الرسالة، (عمان-1403هـ) ، ص266.

(54) الحسيني ، طه ياسين الرباج ، **شذرات تاريخية عن اهل البيت** ،دار الوارث للطباعة و النشر، ص102.

(55) العفاري، مداخل الدور و القصور في العراق، ص56.

(56) **مقاتل بن حسان**: بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيوب الذي نسب إليه قصر ابن مقاتل وكان يقال: بعده قصر ابن مقاتل، يريدون مقاتلًا، ويقولون قصر بني مقاتل .ينظر:البلاذري، انساب الاشراف، ج2،ص396؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب،ج1،ص214.

(57) الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار،ج3،ص1100.

(58) **القطقطانة:** وتعني القطقط، اي أصغر المطر، وتقطقطت الدّلو في البئر إذا انحدرت: وهي موضع قرب الكوفة من جهة البرّيّة بالطّفّ به كان سجن النعمان بن المنذر، وبينها وبين الرّهيمة مغربا نيف وعشرون ميلا إذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه إلى قصر مقاتل ثم القريّات ثم السماوة، ومن أراد خرج من القطقطانة إلى عين التمر ثم ينحطّ حتى يقرب من هيت، وهي من نواحي الكوفة بالقرب من عين جنل على بعد ثلاثون ميلاً من البصرة .ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج4،ص347.

(59) ياقوت الحموي ، معجم البلدان،ج4،ص291.

(60) **الحسين بن علي** (ﷺ): ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله. وأمه فاطمة بنت رسول الله (ﷺ). وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. علقت فاطمة (ﷺ) المعروف بسيد الشهداء والمكنى بأبي عبد الله ولد في المدينة في (٣ شعبان سنة ٤ هـ/٦٢٤م)، تولّى أمر الإمامة بعد استشهاد أخيه الإمام الحسن (ﷺ) لأحد عشر عاماً حتى استشهاده في واقعة الطف يوم العاشر من محرم سنة 61 هـ/ 679م، أحد أصحاب= =الكساء الذين نزلت في حقهم آية التطهير وآية المباهلة. وروى روايات كثيرة عن جدّه (ﷺ) في فضله (ﷺ) منها: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، كان سنداً لأبيه أمير المؤمنين (ﷺ) وكرم الله وجهه حينما تولّى الخلافة، وشارك في جميع مشاهد تلك الحقبة. ووقف مسانداً لأخيه الحسن (عليه السلام) في الصلح مع معاوية. وبعد استشهاد الحسن (عليه السلام) بقي ملتزماً بالصلح، ولذلك عندما راسله جماعة العراق وأظهروا استعدادهم في مساندته كإمام لهم للقيام بوجه حكومة بني أمية دعاهم بالصبر والتريّث لحين موت معاوية ، وقد تزامن عهد إمامة الحسين بن علي= =(عليه السلام) مع حكومة معاوية. ومن أهم المواقف السياسية المعارضة للسلطة الحاكمة هي الخطبة التي ألقاها الإمام (ع) في منى. ورغم هذا ورد أنّ معاوية كان في الظاهر يكنّ كامل الاحترام للإمام الحسين (عليه السلام) يتبع في ذلك الخلفاء الثلاث، بقي الحسين (عليه السلام) على موقفه الرافض لبيعة يزيد حتى بعد موت معاوية بن ابي سفيان واعتبرها غير شرعية، فبعدما أصدر يزيد أمراً بأخذ البيعة من الحسين (عليه السلام) خرج الحسين (عليه السلام) مع أهل بيته من المدينة في اليوم الـ28 من رجب سنة 60 هـ متجهاً= =إلى مكة، وفي فترة إقامته بمكة استلم رسائل كثيرة من أهل الكوفة تدعوه فيها بالقدوم إليهم حتى يبايعوه وأن يسمعوا له ويطيعوه، فأرسل لهم ابن عمه مسلم بن عقيل سفيرا عنه ليعرف مدى مصداقية دعواتهم له، فلما أرسل مسلم رسالة يخبر الإمام الحسين (عليه السلام) بصدق دعوات الكوفيين والبيعة له غادر الحسين(عليه السلام) مكّة متّجهاً إلى الكوفة في الـ8 من ذي الحجة وذلك قبل أن يطّلع= =على نبأ نكث الكوفيين عهودهم واستشهاد مسلم بن عقيل على يد عبيد الله بن زياد،

استشهد الحسين في العراق ودفن في كربلاء في 10 محرم سنة 61هـ/ 679م. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ،ج1،ص369 وما بعدها ؛ ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت367هـ /977م) ،**صورة الأرض** ، دار صادر،(بيروت -1357هـ)،ج1،ص243؛ ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت430هـ/1038م)،**معرفة الصحابة** ، تحقيق : عادل بن يوسف الفزاري ، ط1، دار الوطن للنشر ، (الرياض – 1419هـ)،ج1،ص62.

(61) الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت282هـ/ 895م)، **الأخبار الطوال**، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط1، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة- 1379هـ)،ص250؛الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج3،ص308؛ العاصمي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت 1111هـ/1699م) ، **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي**، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض،ط1،دار الكتب العلمية ، (بيروت-1996م)،ج3،ص173.

(62) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج5،ص266.

(63) السويدي، ابو البركات عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، (ت 1174هـ/ 1761 م)، **النفحة المسكية في الرحلة المكية**، المجمع الثقافي، (أبو ظبي -2003م)،ص297.

(64) السويدي ،النفحة المسكية في الرحلة المكية،ص297؛ **ال جعفر**، زين العابدين موسى، الابنية الحضارية في كربلاء حتى سنة 656هـ، بحث منشور في مجلة كربلاء، ص158.

(65) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص34.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر الأولية:

- **القران الكريم.**
- **ابن اسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (ت 151هـ/ 767م)**

1- سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي) مقدمة المحقق، تحقيق: سهيل زكار، ط1، دار الفكر (بيروت-1397هـ).

- **ابن الأثير، الحسن بن علي بن أبي الكرم محمد بن عمر عبد الكريم (ت630هـ/ 1233م)**

2- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدميري، ط1، مطبعة دار الكتاب العربي، (بيروت-1417هـ).

- **ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت606هـ/1208م).**

3- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى -محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ، (بيروت – 1399هـ).

- **ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (ت597هـ/ 1200م).**

4- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط1، مطبعة صادر، (بيروت-1305هـ).

- **ابن السائب الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد، (ت 204هـ/819م).**

- نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، ط1، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، (بلام-1988 م).
- **ابن الفقيه، أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني (ت365هـ/975م).**

5- البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط1، عالم الكتب، (بيروت -1416هـ).

- **ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي، (ت 861هـ / 1457 م).**

6- فتح القدير، دار الفكر، (بلام-بلات).

- **ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم اللو اتي (ت779هـ/ 1377م).**

7- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار صادر، (بيروت-1314هـ).

- **ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (ت354هـ/965م).**

8- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، ط3، الكتب الثقافية (بيروت-1417هـ).

- **ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد (ت456هـ/ 1063م).**

9- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، تحقيق: لجنة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت-1983م).

- **ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت367هـ/977م).**

10- صورة الأرض، دار صادر، (بيروت -1357هـ).

- **ابن خرد أذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت 280هـ/893م).**

11- المسالك والممالك، دار صادر أفست ليدن، (بيروت-14098).

- **ابن خياط، ابو عمر خليفة بن شباب العصفري (ت 240 هـ / 854 م).**

12- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، (بيروت -1397هـ).

- **ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت 321هـ/933م).**

13- جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين (بيروت-1987م).

- **ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت 230هـ/ 824م).**

14- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1410هـ).

- **ابن عبد البر، أبو عمر يوسف النمري القرطبي، (ت463هـ/1070م).**

15- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، (بيروت-1412هـ).

- **ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي (ت 739هـ/1338م).**

16- مراصد الاطلاع على الأمكنة والبقاع، ط1، دارالجيل، (بيروت-1412هـ).

- **ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت 395هـ /1004م).**

17- معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (بلام-1399هـ).

- **ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق بن و اثق (ت351هـ/ 962م).**

12 معجم الصحابة لابن قانع، تحقيق: فلاح بن سالم المصراتي، ط1، مكتبة الغرباء الثرية، (المدينة المنورة-1418هـ).

- **ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمران (ت774هـ/ 1376م).**

13 البداية والنهاية، دار الفكر، (بيروت-1985م).

– **أبو البقاء، هبة الله محمد بن نما الحلي (ت ق 6هـ).**
14 المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية، تحقيق: محمد عبد القادر فريسات، صالح موسى دراكة، ط1، مكتبة الرسالة، (عمان-1403هـ).

– **ابو الربيع الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت 634هـ/1237م).**
15 - الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله -ﷺ -والثلاثة الخلفاء، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت-1420هـ).

– **ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت430هـ/1038م).**
16 معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف الفزاري، ط1، دار الوطن للنشر، (الرياض – 1419هـ).

– **أبو يوسف، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد (ت 182هـ/ 798م).**
17 - الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، وسعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (بلام-بلات).

– **الأزهري، محمد بن أحمد (ت370هـ/ 981م).**
18 - تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، (بيروت-1421هـ).

– **الاصطخري، أبو إسحاق بن محمد الكرخي (ت346هـ /957م).**
19 - المسالك والممالك، ط1، دار صادر، (بيروت -1425هـ).

– **البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت256هـ/ 869م).**
20 - التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، ط1، مطبعة الوعي، مكتبة دار التراث، (حلب-1397هـ).

– **البري، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي (ت بعد 645هـ/1227م).**
21 - الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، ط1، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع (الرياض-1403هـ).

– **البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت 487هـ/1094م).**
22 - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، عالم الكتب، (بيروت-1992م).

– **البلاذري، أحمد بن يحيى (ت279هـ/ 892م).**
23 فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، (بيروت 1408 هـ).
24 - أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط1، دار الفكر (بيروت – 1417هـ).

– **الحارث المحاسبي، أبو عبد الله بن أسد (ت 243هـ/ 857 م).**
25 - المكاسب والورع والشبهة وبيان مباحها ومحظورها واختلاف الناس في طلبها والرد على الغالطين فيه، تحقيق: نور سعيد، ط1، دار الفكر اللبناني، (بيروت-1413هـ).

– **الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت900هـ/1494م).**
26 - الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت -1400هـ).

– **الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت282هـ/ 895م).**
27 الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط1، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة-1379هـ).

– **الرابي بنيامين بن الرابي يؤنه التطيلي الانباري، الإسباني اليهودي (ت 569هـ/1173م).**
28 - رحلة بنيامين التطيلي، ط1، المجمع الثقافي، (أبو ظبي-2002 م).

– **الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666هـ/ 1270م).**

29 - مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، (بيروت -1420ه).

– **الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت1205ه/1790م).**

30 - تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الهداية، (بلام – بلات).

– **السويدي، ابو البركات عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، (ت 1174ه/1761 م).**

31 - النفحة المسكية في الرحلة المكية، المجمع الثقافي، (أبو ظبي -2003م).

– **الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير، (ت 310ه/922م).**

32 - تاريخ الرسل والملوك، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت -1407ه).

– **عاتق البلادي، بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح الحربي (ت 1431ه /2009 م).**

33 - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، ط1، دار مكة للنشر والتوزيع (مكة المكرمة -1402ه).

– **العاصمي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت 1111ه/1699م).**

34 سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1996م).

– **العزيزي، الحسن بن أحمد المهلبي (ت380ه/990م).**

35 كتاب العزيزي أو المسالك والممالك، جمعه وعلق عليه: تيسير خلف، (بلام–بلات).

– **الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت350ه/916م).**

36 الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، (القاهرة-1407ه).

– **الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت170ه/786م).**

37 - العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مطبعة دار ومكتبة الهلال، (بغداد-1419ه).

– **الفيومي، أحمد بن حمد بن علي (ت770ه /1368م).**

38 - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية (بيروت –بلات).

– **القاضي عياض، أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت 544ه/ 1149م).**

39 - مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، (بلام-بلات).

– **القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682ه /1283م).**

40 - آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر – (بيروت، بلات).

– **المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، البشاري (ت 380ه/990 م).**

41 أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط2، مطبعة بريل، (ليدن-بلات).

– **المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ق 4ه).**

42 آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط1، عالم الكتب، (بيروت – 1408ه).

– **الهروي، ابو الحسن، علي بن أبي بكر بن علي (ت611ه /1215م).**

43 - الإشارات إلى معرفة الزيارات، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة-1423 ه).

– **الو اقدي، أبو عبد الله بن عمر بن و اقد (ت207ه/ 823م).**

44 - فتوح الشام، ط1، دار الكتب العلمية، (بلام-1417ه).

45 - المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، ط2، دار الأعلمي، (بيروت-1409ه)

46 **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م).**
47 معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت – 1403هـ).
– **المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر(ت845هـ/ 1141م).**
48 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط1، مطبعة الكتب العلمية، (بيروت-1418هـ).
– **اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت292هـ /904م).**
49 - البلدان، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1422هـ).

ثانياً: المراجع الحديثة

– **ال جعفر، زين العابدين موسى.**
50 - الابنية الحضارية في كربلاء حتى سنة 656هـ، بحث منشور في مجلة كربلاء.
– **الجميلي، خالد احمد جميل.**
51 - السياسة المالية في بلاد المشرق في العصر الاموي (41هـ/132هـ) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى (1440هـ).
– **الحسيني ، طه ياسين الرباج.**
52 - شذرات تاريخية عن اهل البيت ،دار الوارث للطباعة و النشر.
– **السامرائي، عبد الحميد حسين**
53 - القائد الخالد –خالد بن الوليد، دار المعرفة، (بغداد-1271هـ).
54 العقاري، داخل مجهول سنسل
55 - **مداخل الدورو القصور في العراق حتى نهاية القرن الثالث الهجري**، بحث منشور في مجلة تراث كربلاء.
– **علي، الدكتور جواد (ت 1408هـ/ 1987م).**
56 - المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، ط4، دار الساقي، (بلام-1421هـ).

المصادر العربية باللغة الانكليزية

I- Primary Sources:

- The Holy Qur'an.

- Ibn Ichaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar al-Muttalibi by allegiance, al-Madani (d. 151 AH/767 AD).

1- The Biography of Ibn Ishaq (The Book of Biography and Military Expeditions), introduction by the editor, edited by Suhail Zakar, 1st ed., Dar al-Fikr (Beirut, 1397 AH).

- Ibn al-Tahir, al-Hassan ibn Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Umar Abd al-Karim (d. 630 AH/1233 AD).

2- Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), edited by Umar Abd al-Salam Tadmuri, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi Press, (Beirut, 1417 AH).

- Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari (d. 606 AH/1208 AD).

3- Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar (The End of the Strange Hadith and Traditions), edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktaba al-Ilmiyyah (Beirut, 1399 AH).

- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman (d. 597 AH/1200 AD).

4- Al-Muntazam fi history al-Muluk wa al- Nations, 1st ed., Sadir Press, (Beirut-1305 AH).

- Ibn al-Sa'ib al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad, (d. 204 AH/819 AD).

5- Genealogy of Ma'ad and Greater Yemen, edited by Dr. Naji Hassan, 1st ed., Alam al-Kutub, Arab Renaissance Library, (Blame-1988 AD).

- Ibn al-Faqih, Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad al-Hamadhani (d. 365 AH/975 AD).

6- Al-Buldan, edited by Yusuf al-Hadi, 1st ed., Alam al-Kutub, (Beirut-1416 AH).

- Ibn al-Hammam, Kamal al-Din Muhammad ibn Abd al-Wahid al-Siwasi (d. 861 AH/1457 AD).

7- Fath al-Qadir, Dar al-Fikr, (Blame-Blatt).

- Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Ibrahim al-Lawati (d. 779 AH/1377 AD).

8- Tuhfat al-Nazar fi Ghara'ib al-Amsar wa 'Aja'ib al-Asfar, Dar Sadir, (Beirut-1314 AH).

- Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (d. 354 AH/965 M).

9- The Biography of the Prophet and the History of the Caliphs, authenticated and commented upon by al-Hafiz Sayyid Aziz Bey and a group of scholars, 3rd ed., Cultural Books (Beirut-1417 AH).

- Ibn Hazm al-Andalusi, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad (d. 456 AH/1063 AD).

10- Jamharat Ansab al-Arab by Ibn Hazm, edited by a committee of scholars, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut-1983 **AD**).

- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ali al-Nusaybi (d. 367 AH/977 AD).

11- The Image of the Earth, Dar Sadir, (Beirut - 1357 AH).

- Ibn Khurd Adhbah, Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abdullah (d. 280 AH/893 AD).

12- Al-Masalik wa al-Mamalik, Dar Sadir Avest Leiden, (Beirut - 1498 AH).

- Ibn Khayyat, Abu Omar Khalifa ibn Shabab al-Asfari (d. 240 AH/854 AD).

13- The History of Khalifa ibn Khayyat, edited by Akram Diaa al-Omari, Al-Risala Foundation, (Beirut - 1397 AH).

- Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan al-Azdi (d. 321 AH/933 AD).

14- Jamharat al-Lughah, edited by Ramzi Munir Baalbaki, 1st ed., Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut - 1987 AD).

- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad ibn Saad ibn Mani' al-Hashemi (d. 230 AH/824 AD).

15- The Great Classes, edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut-1410 AH).

- Ibn Abdul Barr, Abu Omar Yusuf Al-Namri Al-Qurtubi, (d. 463 AH/1070 AD).

16- Al-Isti'ab fi Ma'rifat Al-Ashab, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st ed., Dar Al-Jeel, (Beirut-1412 AH).

- Ibn Abdul Haq, Abdul Mu'min ibn Shama'il Al-Qati'i (d. 739 AH/1338 AD).

17- Observatories of Insight into Places and Regions, 1st ed., Dar Al-Jeel, (Beirut-1412 AH).

- Ibn Faris, Abu Al-Hasan Ahmad ibn Faris ibn Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, (d. 395 AH/1004 AD).

18- Mu'jam Maqayis Al-Lughah, edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, (Ballam-1399 AH).

- Ibn Qani', Abu al-Husayn Abd al-Baqi ibn Marzuq ibn Wathiq (d. 351 AH/962 AD).

19. Dictionary of Companions by Ibn Qani', edited by Falah ibn Salim al-Misrati, 1st ed., Maktabat al-Ghuraba al-Thariyah (Medina-1418 AH).

- Ibn Kathir, Abu al-Fida' Ismail ibn Imran (d. 774 AH/1376 AD).

20. The Beginning and the End, Dar al-Fikr (Beirut-1985 AD).

- Abu al-Baqa', Hibat Allah Muhammad ibn Numa al-Hilli (d. 6th century AD).

21. The More-Merciful Virtues in the News of the Asadi Kings, edited by Muhammad Abd al-Qadir Farișat and Salih Musa Darakah, 1st ed., Maktabat al-Risala (Amman-1403 AH).

- Abu al-Rabi' al-Kila'i, Sulayman ibn Musa ibn Salim ibn Hassan (d. 634 AH/1237 AD).

22 - Al-Iktifa' with what it contains of the campaigns of the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - and the three caliphs, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut - 1420 AH).

- Abu Na'im Al-Isfahani, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad (d. 430 AH/1038 AD).

23 - Ma'rifat Al-Sahaba, edited by Adel ibn Yusuf Al-Fazari, 1st ed., Dar Al-Watan for Publishing, (Riyadh - 1419 AH).

- Abu Yusuf, Ya'qub ibn Ibrahim ibn Habib ibn Sa'd (d. 182 AH/798 AD).

24 - Al-Kharaj, edited by Taha Abd Al-Ra'uf Sa'd and Sa'd Hasan Muhammad, Al-Azhar Library for Heritage, (Blam-Blatt).

- Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH/981 AD).

25 - Tahdhib Al-Lugha, edited by Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, (Beirut -

1421 AH).

- Al-Istakhri, Abu Ishaq ibn Muhammad al-Karkhi (d. 346 AH / 957 AD).

26 - Al-Masalik wa al-Mamalik, 1st ed., Dar Sadir, (Beirut - 1425 AH).

- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim (d. 256 AH / 869 AD).

27 - history al-Awsat, edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st ed., Al-Wa'i Press, Dar al-Turath Library, (Aleppo - 1397 AH).

- Al-Bari, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdullah ibn Musa al-Ansari al-Tilimsani, known as al-Bari (d. after 645 AH / 1227 AD).

28-Al-Jawhara fi Nabawi and his Ten Companions, edited by: Dr. Muhammad Al-Tunji, Professor at the University of Aleppo, 1st ed., Dar Al-Rifai for Publishing, Printing and Distribution (Riyadh - 1403 AH).

- Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah ibn Abd al-Aziz (d. 487 AH/1094 AD).

29- A Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, 3rd ed., Alam al-Kutub, (Beirut - 1992 AD).

- Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH/892 AD).

30- Futuh al-Buldan, Dar and Library of al-Hilal, (Beirut - 1408 AH).

31- Ansab al-Ashraf, edited by Suhayl Zakar and Riyad al-Zarkali, 1st ed., Dar al-Fikr (Beirut - 1417 AH).

- Al-Harith al-Muhasibi, Abu Abdullah ibn Asad (d. 243 AH/857 AD).

32- Al-Makasib, Al-Wara', and Al-Shubah, explaining what is permissible and what is forbidden, the differences between people in seeking them, and responding to those who err in this regard, edited by Nour Saeed, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Lubnani, (Beirut-1413 AH).

- Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 900 AH/1494 AD).

33- Al-Rawd Al-Mu'tar fi Khabar Al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, 2nd ed., Nasser Foundation for Culture (Beirut-1400 AH).

- Al-Daynuri, Abu Hanifa Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH/895 AD).

34- Al-Akhbar Al-Tiwal, edited by: Abdel Moneim Amer, reviewed by: Jamal Al-Din Al-Shayyal, 1st ed., Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya, (Cairo-1379 AH).

- Rabbi Benjamin ibn Rabbi Yu'na Al-Tutuli Al-Anbari, the Spanish Jew (d. 569 AH/1173 AD).

35- The Journey of Benjamin Al-Tutuli, 1st ed., Al-Majma' Al-Thaqafi, (Abu Dhabi-2002 AD).

- Al-Razi, Zayn Al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd Al-Qadir (d. 666 AH/1270 AD).

36- Mukhtar Al-Sihah, edited by: Youssef Al-Sheikh Muhammad, 5th ed., Al-Maktaba Al-Asriya - Al-Dar Al-Namuthajiyah, (Beirut-1420 AH).

- Al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Al-Razzaq (d. 1205 AH/1790 AD).

37 - The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, edited by a group of editors, Dar Al-Hidaya Press, (Blam-Blatt).

- Al-Suwaidi, Abu Al-Barakat Abdullah bin Hussein bin Mar'i bin Nasir Al-Din Al-Baghdadi, (d. 1174 AH/1761 AD).

38 - The Musky Breeze on the Meccan Journey, Cultural Complex, (Abu Dhabi - 2003 AD).

- Al-Tabari, Abu Ja'far, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 AD).

39 - History of the Prophets and Kings, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut - 1407 AH).

- Al-Asimi, Abd Al-Malik ibn Husayn ibn Abd Al-Malik Al-Makki (d. 1111 AH/1699 AD).

40 - The Necklace of the High Stars in the News of the Early Ones and Succession, edited by Adel Ahmad Abd Al-Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut - 1996 AD).

- Al-Azizi, Al-Hasan ibn Ahmad Al-Mahlabi (d. 380 AH/990 AD).

41- Al-Azizi's Book, or Al-Masalik wal-Mamalik, compiled and annotated by Taysir Khalaf, (Blam-Blatt).

- Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim (d. 350 AH/916 AD).

42- Al-Sihah: The Crown of the Language and the Correct Arabic, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 4th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, (Cairo-1407 AH).

- Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad (d. 170 AH/786 AD).

43- Al-Ayn, edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarra'i, Dar al-Hilal Press and Library, (Baghdad-1419 AH).

- Al-Fayyumi, Ahmad ibn Hamad ibn Ali (d. 770 AH/1368 AD).

44- Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, Al-Maktaba al-Ilmiyyah (Beirut-Blatt).

- Al-Qadi Ayyad, Abu al-Fadl ibn Musa ibn Ayyad ibn Amrun al-Yahsabi al-Sabti (d. 544 AH/1149 AD).

45 - Mashariq al-Anwar ala Sihah al-Athar, Al-Maktaba al-Atiqah wa Dar al-Turath, (Blam-Blatt).

- Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH/1283 AD).

46 - Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, Dar Sadir - (Beirut, Blatt).

- Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Bashari (d. 380 AH/990 AD).

47 - Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim, 2nd ed., Brill Press, (Leiden-Blatt).

- Al-Munajjim, Ishaq ibn al-Husayn (d. 4 AH).

48- Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhur fi Kullun, 1st ed., Alam al-Kutub, (Beirut – 1408 AH).

- Al-Harawi, Abu al-Hasan, Ali ibn Abi Bakr ibn Ali (d. 611 AH / 1215 AD).

49- Al-Isharat ila Ma'rifat al-Ziyarat, 1st ed., Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, (Cairo – 1423 AH).

- Al-Waqidi, Abu Abdullah ibn Umar ibn Waqid (d. 207 AH / 823 AD).

50- Futuh al-Sham, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Balam – 1417 AH).

51 - Al-Maghāzī, edited by Marsden Jones, 2nd ed., Dar Al-A'lami, (Beirut - 1409 AH)

- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1229 AD).

52 - Mu'jam al-Buldan, 2nd ed., Dar Sadir, (Beirut - 1403 AH).

- Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir (d. 845 AH/1141 AD).

53 - Al-Mawa'iz wa al-I'tibar bi-Dhikr al-Khitat wa al-Athar, 1st ed., Matba'at al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut - 1418 AH).

- Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq (d. 292 AH/904 AD).

54 - Al-Buldan, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut - 1422 AH).

II- Modern References:

- Al-Ja'far, Zain al-Abidin Musa.

55- Civilized Buildings in Karbala Until 656 AH, a study published in Karbala Magazine.

- Al-Jumaili, Khalid Ahmad Jamil.

56- Financial Policy in the Levant during the Umayyad Era (41 AH/132 AH), unpublished master's thesis, University of Diyala (2019 AD).

- Al-Husseini, Taha Yassin al-Ribaj.

57- Historical Fragments on the Ahl al-Bayt, Dar al-Warith for Printing and Publishing.

- Al-Samarra'i, Abdul Hamid Hussein

58- The Immortal Leader - Khalid ibn al-Walid, Dar al-Ma'rifah (Baghdad, 1271 AH).

- Aatiq al-Balady, ibn Ghaith ibn Zuwayr ibn Zayir ibn Hamoud ibn Atiya ibn Salih al-Harbi (d. 1431 AH/2009 AD).

59- Dictionary of Geographical Landmarks in the Prophet's Biography, 1st ed., Dar Makkah for Publishing and Distribution (Makkah - 1402 AH).

- Al-Aqari, Dakal Majhol, Snsl.

60- Entrances to Houses and Palaces in Iraq until the End of the Third Century AH, a study published in the Karbala Heritage Journal.

- Ali, Dr. Jawad (d. 1408 AH/1987 AD).

61- Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam, 4th ed., Dar al-Saqi, (Blame - 1421 AH).

The city of Ain al-Tamr (historical study)

Assist Lect. Khalid Ahmed Jameel

The General Directorate for Education of Diyala

Ministry of Education

kaljameel@gmail.com

Keywords: City . Ain . Al-Tamr

Summary:

The cities of Iraq were and still are a source of cultural and intellectual radiation throughout the ages. They included many cultural and intellectual cities, including the city of Ain al-Tamur, which contained many buildings, palaces and ancient fortresses, in addition to its geographical importance as a link between the East and the West, as well as the important economic aspect. Which represents supplying several regions in Iraq with dates and other crops and continuous trade. Therefore, Ain al-Tamr is considered one of the ancient cities and its history is believed to go back to more than a thousand years BC, and its old name is ((transparent// Shanatha)), which means in Aramaic (the pure clear one). The city has been mentioned by historians as being part of the Kingdom of Al-Hira, and the name Ain al-Tamr came from the many types of dates in it and its fame for its palm forests. People settled in it before Christ, especially in the second and third centuries AD, when it became famous and its importance in trade and agriculture increased after the Islamic conquest. It contains The city of Ain al-Tamr has many urban monuments from various eras, especially palaces that were built in the form of fortresses that performed service, military, and cultural functions. Among these palaces are Shimon Palace, Al-Ukhaidir Palace, or Al-Ukhaidir Fort, and others. There are also many springs of water and springs, making it one of the most important desert oases